في ظلال محرّم.. أزمات مستعرة تحت السطح العراقي

أكد معهد واشنطن للدراسات في تقرير صدر مؤخراً، تصاعد التوتر الحاد بين التيار الوطني الشيعي، وفصائل المقاومة المسلحة في العراق.

وأشار التقرير إلى أن سرايا السلام التابعة للتيار الصدري، كانت تخطط لمهاجمة فصائل أخرى عقب تصريحات قيادات الفصائل حول دعوة مقتدى الصدر لنزع السلاح.

وجاء ذلك بحسب التقرير، في أعقاب خطبة ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، التي دعا فيها إلى نزع السلاح ودمج الحشد الشعبي ضمن المؤسسات الرسمية، وهو ما أثار غضباً واسعاً وردود فعل حادة من جانب قيادات الفصائل المسلحة.

ويشير التقرير إلى أن التصعيد المسلح كان وشيكاً لولا دخول شهر محرم، الذي غالباً ما يشهد هدنة غير رسمية بسبب قدسية الشهر، ما أوقف التوتر المؤقت بين الأطراف.

يُذكر أن هذه التطورات تضع العراق في مواجهة أزمة داخلية عميقة بين القوى السياسية والفصائل المسلحة، مع تداعيات محتملة على الاستقرار الأمني والسياسي في البلاد.